



الجامعة الوطنية للتعليم، ج وت

ⵜⴰⵎⴰⵏⴰⵜ ⵜⴰⵏⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴳⴷⴰⵢⵜ

Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE

المكاتب الإقليمية بجهة فاس بولمان

Tél: 0673920322

فاس في 20 دجنبر 2012

تصريح صحافي

باعتبار الفساد بشقيه الإداري والمالي من المحددات الأساسية في أزمة التعليم ببلادنا وانطلاقا من وعي الجامعة الوطنية للتعليم بمسؤوليتها في المساهمة بايجاد حلول لأزمة التعليم، أخذت الجامعة على عاتقها التصدي للفساد بالفضح والمقاومة على جميع مستويات الإدارة بقطاع التعليم.

في هذا السياق تقوم الأجهزة الوطنية بمهامها في محاربة الفساد بقطاع التعليم، أما على صعيد جهة فاس بولمان فقد قامت المكاتب الإقليمية للجهة بإصدار بيانات تفضح فيها الفساد المستشري بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والنيابات التابعة لها وتطالب المسؤولين بالتدخل لايقافه ومساءلة المفسدين، وجسدت وقفة احتجاجية تزامنا مع قدوم وزير التربية الوطنية بتاريخ 26 نونبر 2012 توجت بلقاء مع الوزير طرح مسؤولو الجامعة الفساد بالأكاديمية والنيابات التابعة لها وطلبوا منه التدخل لايقاف الفساد ومساءلة المفسدين، كما قدم له في الأخير ملفا مطلبيا يركز على محاربة هذا الفساد ومساءلة المفسدين، ووعد السيد الوزير بالرد عليه ونحن ننتظر ذلك.

إلا أنه رغم الفضح أمام الرأي العام والطرح أمام المسؤول الأول للوزارة، يستمر الفساد على أرض الواقع، بل ويتفاقم بشكل واضح للعيان. هذا الوضع دفع المكاتب الإقليمية للجامعة الوطنية للتعليم لعقد هذه الندوة الصحفية لتوضح فيها موقفها من الفساد الإداري والمالي بشكل عام وواقعه على صعيد الجهة بشكل خاص.

إن الفساد الإداري والمالي، الذي يؤدي في النهاية إلى تبديد ونهب المال العام واستغلال المرفق العمومي لأغراض شخصية، يبتكر أشكالا لاشتغال من بينها التضييق على العمل النقابي. ووضع موظفين في مناصب غير مؤهلين لها حتى يكونوا طيعين في يد رؤسائهم للموافقة والتوقيع والسكوت على الخروقات.

إن المكاتب الاقليمية للجامعة الوطنية للتعليم بالجهة تفصح الفساد بشقيه الإداري والمالي الذي يتجسد في :

الفساد الإداري

I. التباري لشغل المناصب بالأكاديمية والنيابات التابعة لها

- 1- لم تمر إلا فترة قصيرة على التحاق السيد المدير بالأكاديمية بتاريخ أبريل 2009 حتى أصبحت المناصب التالية شاغرة (الأول والثاني بشهور قليلة بعد قدومه، والباقية منذ 2010 نتيجة تغيير الإطار والتحاقهم بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين) :
 - قسم الشؤون الإدارية والمالية وتدبير الموارد البشرية؛
 - مصلحة الامتحانات؛
 - مصلحة الاشراف على التعليم الخصوصي والأولي؛
 - مصلحة الموارد البشرية؛
 - المركز الجهوي للتنشيط التربوي؛
 - المركز الجهوي لمحاربة الأمية والتربية غير النظامية.

إلا أن السيد المدير بدل إصدار مذكرات للتباري حول هذه المناصب، قام بعملية تكليف أشخاص في هذه المناصب فقط، بل وصل الأمر حد تكليف شخص بمنصبين : مصلحة الموارد البشرية وقسم الشؤون الإدارية والمالية رغم تغيير إطاره إلى أستاذ باحث للعمل بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مما يطرح حالة التنافي. واليوم والمدير على أيام معدودة من التقاعد يسابق الزمن بإصدار مذكرتين للتباري حول شغل هذه المناصب في وقت قياسي- ودون احترام مقتضيات مراسلة وزير التربية الوطنية رقم 12/4488 في التباري لشغل المناصب، نموذج منصب الاحصاء والمعلومات : المذكرة 20 تحدد آخر أجل للترشيح 18/12/2012؛ تم استدعاء المترشحين لاجراء المقابلة يوم 19/12/2012؛ تم الاعلان في الموقع يوم 20/12/2012.

لم يتم احترام المادة 6 من المرسوم المنظم في الملف. وفي هذا الاطار أيضا تم إلغاء لجن الانتقاء لكل هذه المناصب والمرور مباشرة إلى المقابلات.

2- بتاريخ 19 يناير 2012 أصدر مدير الأكاديمية المذكرة رقم 03 لشغل مناصب

بالأكاديمية والنيابات التابعة لها، وقد تم انتقاء موظفين لا تتوفر فيهم الشروط النظامية، مما أثار احتجاجا وسخطا لدى الموظفين، الشيء الذي أدى إلى انسحاب الشخص المطعون في أهليته من جهة،

والتنقيل التعسفي في حق مهندسين ومنتصرف طالبوا بتعديل القرار الإداري.

II. تهميش الكفاءات داخل الأكاديمية والنيابات

يتم تهميش الكفاءات داخل الأكاديمية والنيابات واستقدام أطر التدريس للعمل بها، رغم الخصائص المهول الذي تعرفه الجهة من هذه الأطر.

III. الحركة الجهوية والمحلية

إجراء حركة سميت اجتماعية بتاريخ يناير 2012 ولم يتم تفعيلها إلا بتاريخ شتنبر 2012 مما أثار احتجاجات الشغيلة التعليمية.

الفساد المالي

يتجسد الفساد المالي فيما يلي :

1. الشبهات التي تحوم حول الصفقات

- نموذج الزي المدرسي، رداءة الزي قياسا مع الاعتمادات المخصصة له؛
- نموذج صفقة أدوات التدفئة :

– طلب عروض رقم 151 بتاريخ 26/6/2012؛

– طلب عروض رقم 200 بتاريخ 01/08/2012؛

– طلب عروض رقم 212 بتاريخ 11/09/2012؛

– طلب عروض رقم 220 بتاريخ 16/10/2012.

رست الصفقة على أحد المشاركين، طُلب منه توضيح أدلى به فقبلته اللجنة ليتم استدعاه من طرف السيد مدير الأكاديمية، ثم أُلغيت الصفقة بعد ذلك.

أعلن عن طلب عروض جديد لنفس الصفقة رقم 237 بتاريخ 11/12/2012 فرست على شخص آخر. والمدير يسابق الزمن لاستكمال إجراءات الصفقة.

2. تبديد المال العام وغياب الترشيح

بناء مكتب جديد خاص بالمدير، رغم وجود مكتب سابق شغله من سبقه من المديرين وذلك بتكلفة تناهز بناء ثانوية إعدادية.

3. استغلال الموارد العامة للمصلحة الشخصية

تتوفر الأكاديمية على 12 سيارة لا تستغل منها إلا ثلاث، أما الباقي فمُوزع على أشخاص يستغلونها لأغراض شخصية (نموذج أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين يستغل سيارة مصلحة).

4. السكنيات

- يحتل مدير الأكاديمية سكنا بالرباط حسب اللائحة التي نشرتها وزارة التربية الوطنية؛
- حوّل السكن الوظيفي بالأكاديمية إلى مركز نسخ امتحانات الباكلوريا؛
- استولى على سكن إداري بالثانوية التأهيلية ابن رشد؛
- يستفيد من سكن إداري بشارع السلاوي؛
- يستفيد من سكن بمركز التكوين المستمر؛
- يستفيد من سكن بإيموزار.